# الرفيق نوري بكر" نشأة" مسيرته نحو الوطن ستبقى خالدة في تاريخ شعبنا

إن تاريخ كل شعب حافل بالمسيرات البطولية في سبيل الاستقلال والحرية، وقد دفعت الشعوب العديد من التضحيات إيمانا منها بتتويج مسيراتها بالنصر.

وشعبنا يواصل مسيرة نضالية بقيادة حبه تكاد تكون معجزة في التاريخ المعاصر، فكل خطوة يقطعها المناضلون على ارض كردستان خطوة حتمية نحو النصر دون شك، وقلما يوجد شعبا تاريخ حافل بهذا القدر من المسيرات بقدر شعبنا.

وقد شهد العقد ما قبل الاخير في القرن الحالي مسيرات بطولية خارقة في كردستان، قام بها المناضلون من شتى ارجاء كردستان جبال كردستان قلاع الحرية والمقاومة. هذه الجبال التي لها ذكريات خالدة في المقاومة والحياة وظلت خلال قرون طويلة جسورا متينة بين الموت والحياة، وبهذا فان جبالنا استمدت قدسيتها من هذا المنطلق وشعبنا قدس الجبال لانها مصدر الحياة بالنسبة له، وحزبنا الذي ادرك هذه الحقيقة اتخذ من الجبال قلاعا في سبيل دولة مستقلة زاهرة بالحياة والحرية، فالوف المناضلون انطلقوا في مسيرات طويلة نحو تلك الجبال استعدادا لخوض معركة الحياة فكانت مسيرة الرفاق الثمانية الذين استشهدوا في نهر هيزل بقيادة شاهين قلاووز وهم يتابعون مسيرتهم نحو الجبال مسيرة شامخة من تلك المسيرات. وتوالت بعدها ألوف المسيرات نحو شتى بقاع كردستان لتشكل اسطورة واقعية في تاريخ نضالنا.

الرفيق نوري بكر" نشأة" إيمانا منه بضرورة المسيرة انطلق هو ايضا نحو جبال كردستان ولكن القدر لم يحالفه فيستشهد وهو يواصل سيره الخالد نحو الحياة من أجل شعب حر وكريم.

ينتمي الرفيق نشأة الى عائلة وطنية متوسطة الحال من كردستان الجنوبية، درس حتى الابتدائية ومن ثم تابع بعدها العمل في شتى المجالات، وقد عرف بشخصية ناضجة قوية لها مكانتها الاجتماعية ويتابع عمله بهدوء حتى تحقيق النتيجة المرجوة. ومن خلال هذه المواصفات الجيدة وجد نفسه قريبا على الحزب بعد ان تعرف عليه عام 1989 فتابع عمله كوطني ثوري بين الجماهير ليلتحق باكاديمية معصوم قورقماز في اواسط عام 1991 ايمانا منه بان الاكاديمية قاعدة أساسية لبناء الشخصية الثورية الجديدة، وقد عرف خلال تواجده بالاكاديمية بشخصيته العملية وهدوءه ووقاره وكان مثالا يحتذى بها في هذا المضمار وبعد انتهاء الدورة التدريبية طلب من الحزب ارساله لى ساحة الوطن. وكان يقول أملي هو

**الوصول الى الوطن فانطلق مع مجموعة من رفاقه في مسيرة طويلة نحو مناطق الجنوبية الغربية من الوطن، مناطق مرعش والمتاخمة لها. وقبل ان يستكملوا هذه المسيرة استشهد الرفيق نشأة مع عدة رفاق آخرين في معركة بطولية غير متكافئة في تشرين عام 1991 قس منطقة كلس- عنتاب. وبذلك التحق الرفيق نشأة بقافلة الشهداء.**

**نعاهد الرفيق على مواصلة مسيرته فهي سبيل وطن حر مستقل.**

## << رفاق السلاح >>

**صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992**

**الصفحة 178**